

تحريض على التسامح

لكي نُسهِم في إشاعة أجواء التفاهم والتسامح والتعقل مهما كانت ختلافاتنا السياسية، وتصوّراتنا لمصلحة الشعب.

أدعو جميع الأصدقاء المحبّين لليمن المشفقين عليه للقيام بحملة كتابات، ونشر صور، ومقاطع فيديو، تعبّر عن التآلف والتفاهم، وتُمنّط التعصّب والتحريض لذاته، ومهما كان مصدره، دون ذكر أسماء أشخاص أو ألقاب جماعات بمدح أو قدح.

محمد عزان

مخرجات الحوار

المرحلة الراهنة التي تمر بها بلادنا هي مرحلة انتقالية هشة، القضية الرئيسية الملحة فيها تكمن في تنفيذ مخرجات الحوار الوطني، التي تضمنت معالجات وطنية توافقية شاملة لمختلف القضايا الوطنية بما في ذلك إصلاح مسار الوحدة، والحل العادل للقضية الجنوبية، وإزالة آثار حرب صيف 94 وكل الحروب والصراعات الدموية الأخرى، في إطار خارطة طريق شاملة ترسم ملامح المستقبل المنشود، وهي بكل تأكيد مهمة شاقة ومعقدة، تعترضها الكثير من التحديات الحقيقية، تفرض على كل القوى السياسية والاجتماعية اليمنية، حشد كل الجهود والطاقات الوطنية المتاحة لمناهضة القوة والعنف.

الدكتور محمد صالح

انتخاب المعارضة

إن القوى التي تحكّم منتخبة من الشعب، والقوى التي تعارض هي أيضا منتخبة من الشعب. وكل منهما حاصل على تفويض من صاحب السيادة الشعب. والفرق بينهما ليس في القيمة ولا في الأهمية، وإنما هو فرق إجرائي ناجم عن الفرق في عدد أصوات الناخبين. فالشعب لا ينتخب الأكثرية فقط، وإنما الأقلية أيضا. لذلك كلاهما سلطة مستمدة من إرادة الشعب. الأولى سلطة الحكم والإدارة، والثانية سلطة المعارضة والرقابة. وليس بمقدور أي منهما أن تعيق الأخرى عن ممارسة مهامها، لأن القوى التي تحمي النظام لا تسمح بذلك.

طاهر شمسان

السياسية

الثورة

www.althawranews.net

الأثنين 13 ذو القعدة 1435 هـ 8 سبتمبر 2014م العدد 18190

Monday : 13 Thu- Alqedah 1435 - 8 September 2014 - Issue No. 18190

9

ظروف المرحلة تتطلب الاسراع في إنجازه وعرضه على جماهير الشعب

الدستور ... خطوة أساسية نحو بناء الدولة اليمنية الحديثة



الناظمة وإبداء الرأي حوله، والتصويت عليه.. لأن الغاية من هذا الحدث المصلحة العامة وتأسيس دولة حديثة.. كما توقع أن يحقق نجاحا وقبولاً من قبل جماهير الشعب التوافقية للتغيير.

وكذلك واجباته تجاه الوطن والصلاحيات التي يمتلكها. ويرى شريان أن من الواجب على كل مواطن المشاركة في إنجاح العملية الدستورية، وذلك من خلال الاطلاع على قواعده

التغرات ويهتم بالجوانب الأساسية التي من شأنها تعزيز ورفع مكانة الإنسان اليمني، وحماية حرياته وتحفيزه على البناء وحب الوطن. الى جانب الاهتمام بالنصوص التي تحدد فترة الرئاسة وانتقال السلطة بشكل ديمقراطي سلس، بعيدا عن التجاوزات.

وتوقع شمسان بان الدستور سيكون ناجحا وسيحظى بقبول من الشعب.. خاصة وأن الكثير من الناس يعلقون عليه آمالهم.

واجب المشاركة

الأخ محمد شريان، تاجر إلكترونيات تحدث قائلا: نجاح الدستور، والقبول به من قبل الجميع سوف يؤكد رغبة الجماهير في انتقال البلاد نحو مرحلة جديدة.. لكن هذا الأمر يتطلب تأسيس قواعد دستورية واضحة في الكثير من المجالات مثل القواعد التي تنظم أسلوب اختيار الرئيس ومدة بقائه في السلطة،

أمنه ومكانته واستقراره ودينه، وبيعتد عن صياغة القواعد التي لا تخدم طبيعة وأخلاقيات الشعب.

وأكد أن الجميع ينتظر هذا الحدث وكلهم أمل في أن يكون له التوفيق والخير وتحسين وضع البلاد.

مرحلة مهمة

عبدالكريم شمسان أحد موظفي المجلس المحلي بمديرية بني الحارث عبر عن رؤيته بقوله:

استحقاقات هامة ننتظر أن تتحقق خلال الفترة القادمة.. وهذه الاستحقاقات نعقد عليها آمالنا وتطلعاتنا نحو بناء مستقبل أفضل لليمن.. ولهذا فإن الدستور يشكل مرحلة مهمة ومحور ارتكاز لتحقيق انطلاقة جديدة تحمل الخير لهذا الوطن الغالي..

وتابع حديثه قائلا: أمانينا كبيرة بما سيكون عليه الدستور الجديد ولهذا يجب أن يكون الدستور شاملا، يتخطى جميع

تتطلع الجماهير اليمنية، إلى تحقيق دولة حديثة، تقوم على دستور شامل يحمل في طياته أسس ومبادئ صحيحة.. بعيدة عن أخطاء وسلبيات الماضي..

وفي هذا السياق تعمل اللجنة المكلفة بإعداد الدستور على إيجاد صيغة نهائية والخروج به في أسرع وقت. آراء مختلفة استقيناها من عامة الشعب حول أهمية الحدث وخرجنا بالحصيلة التالية... إلى التفاصيل:

استطلاع / رضي القعود

بداية صحيحة

خطوة من شأنها تغيير الأساليب السابقة القديمة التي لم تكن ذات قدرة على خلق وطن يحمل من الإيجابيات ما يؤهله ليكون المعنى والشيء المأمول. وأشار الزرقعة إلى ضرورة التركيز في الدستور على الجوانب التي من شأنها رفع مكانة المواطن اليمني وضمان حرياته في التعبير والرأي والقواعد الأخرى المتعلقة بذلك.. كما تمنى أن يحفظ الدستور لهذا الوطن

يقول الأخ محمد الزرقعة موظف في وزارة الثقافة: إن الدستور له أهميته ومكانته في المرحلة الراهنة.. كونه سينقل اليمن الى وضع ومستقبل أفضل.. وسيعمل على استقرار البلاد، ويحافظ على وحدته ويعزز مكانته. وقال: إن اليمن بحاجة الى بداية صحيحة

حين شاركوا في الحوار لم يكونوا جادين

يحدثنا التاريخ عن كثير من الحروب تنتهي إلى اتفاقات يضع شروطها المنتصر وهو ما يبدها عن العدالة ويقربها من الرغبة في الانتقام وتكون مقدمة لمعركة أخرى.

في لحظة مهمة اختار اليمنيون تقديم التفاهم على الحرب وأقاموا مؤتمر حوار شمل معظم مكوناتهم ووصلوا إلى مخرجات من شأنها ان تقيهم شر وويلات المعارك - لكن هذا المخرجات تحتاج إلى من يحميها وان يعيد من يريد الهروب منها بعد أن أقرها إلى صوابه.

استطلاع صقر الصنيدى

الخليجية ونهج الحوار اهتماما دوليا كبيرا.

ووصف الدكتور عبدالوارث ما حققته الحوار خلال النقاشات بالنتائج الطيبة لكثير من القضايا ومن الجوانب اللافتة في مخرجات الحوار مصفوفة الحقوق والحريات التي تضمنتها الوثيقة النهائية بشكل محددات دستورية وقانونية وتوصيات وما أقرته وثيقة الحوار من حقوق مدنية وسياسية للمرأة وعلى وجه الخصوص الكوتا للنساء.

وبعد استعراض ما حققته أجنده الحوار ذهب انعم إلى ربط أهمية ما تم التوصل إليه بقدرة اليمنيين على الاستفادة من وثيقة الحوار وعلى تحويل مضامينها إلى واقع حي وملمس في حياة اليمن

ويضيف ينبغي أن نتذكر على الدوام أن ما تضمنته وثيقة الحوار الوطني كانت عبارة عن إجابات لأهم القضايا والمشاكل التي ناقشها المؤتمر ومعالجات لأسباب كثيرة من المشاكل والصعوبات التي أرقت اليمنيين عقود وسنوات طويلة لا سيما تلك المتعلقة بأسس بناء الدولة وشكلها وطبيعة النظام السياسي وغيرها من الجوانب التي كان الخلل فيها من أهم أسباب الأزمات بالتالي فالتمسك بها مسألة بالغة الحيوية والأهمية لأنها الأوضاع والصيغ التي توافق عليها المتحاورون إزاء مختلف القضايا التي تم تحكيم منطق الحوار لمعالجتها لذلك فقد أصبحت حجة على الجميع لاسيما

حتى إعادة إلى الصواب تكلفنا الكثير وتمنح اليانس فرصا أكثر من الأمل وهو ما يخشاه كل عاقل عرف قيمة الأمان ومعنى الخوف - ووسط كل مخاطر اليوم لازلنا متمسكين بما اتفق عليه الجميع وهي أيضا محل تهديد من المتفقين أنفسهم أولا وقد أسماها الدكتور عبدالوارث محمد انعم بمخاطر التعثر والفشل التي تواجه مخرجات الحوار وافاق التنفيذ المتاحة، وقد استخدم عبدالوارث مفردة المتاحة نظرا للتوقيت الخطير الذي نمر به والذي جعل ما هو غير متاح يحظى بتأييد أكبر - إننا اذا نبحت عن ما هو متاح اليوم ومعروف انه قد لا يكون متاحا غدا ما لم نعمل جاهدين للالتحاق باللحظة وتجاوز المخاطر.

بيدا انعم في الندوة التي أقامها نهاية الأسبوع الفائت المعهد الأمريكي للدراسات اليمنية بالتعاون مع مركز الدراسات والبحوث بالتذكير بسر الاهتمام الدولي والاقليمي باليمن وبذل الجهود لتجنيبها الانزلاق ويقول إن موقعها الحساس وإطلاها على واحد من أهم الممرات المائية الدولية الذي تمر منه نسبة كبيرة من صادرات الطاقة التي تعتمد عليها كثير من الدول الصناعية التي تعتبر المنطقة العربية منطقة مصالح حيوية - هذه الاعتبارات والخوف من تداعيات انزلاق اليمن إلى حرب أهلية وخروج الأوضاع عن السيطرة أكسبت التسوية السياسية التي حملتها المبادرة

البعض جادا بالمشاركة وانه أراد بها توجيه رسالة خادعة لإطراف داخلية كانت أو خارجية فإن مردود على ذلك البعض وهي مواقف غير مقبولة لجملة من العوامل والأسباب ذات الصلة بالمبادئ التي ارتكز عليها الحوار وأكديتها نتائجها.

كانوا طرفا في الحوار

ويرى انعم أن ما يدفع بموضوع مخرجات الحوار الآن إلى الواجهة هو أنها تواجه معوقات وصعوبات كبيرة في طريق تنفيذها هذه المعوقات تشكل خطرا على العملية السياسية برمتها وما يستوجب الإشارة هو أن الإخطار التي تهدد العملية السياسية الجارية وتعين تنفيذ المخرجات تأتي من قوى كانت طرفا أساسيا في مؤتمر الحوار الأمر الذي يجعلها ملزمة بمخرجاته

ففي ضوء المبادئ الواردة في ضمانات التنفيذ هي ملزمة بالعمل الجاد لتنفيذ مخرجات الحوار الوطني التي تبلورت بالتوافق ومن مطلق الشراكة الوطنية الواسعة بمعنى ان القوى التي تفتعل العراقيل والمشاكل في مسار تنفيذ المخرجات تعد أعمالها ومواقف مدانة وغير مشروعة - وإذا كانت القوى المشاركة في الحوار ملزمة بالعمل الجاد من أجل تنفيذ المخرجات فأن أي تعطيل أو عرقلة لمسار التسوية يندرج في خانة الجرائم والأعمال المدانة وطنيا ودوليا.

عوامل أدت إلى التعثر

وبالنسبة للعوامل التي ساهمت في تعثر التسوية وفي تنفيذ المخرجات وأصبحت تشكل تهديدا فقد عددها الدكتور عبدالوارث ومنها ان المبادرة الخليجية تضمنت شروط غير مشروعة

كالحصانة التي لم تربط باعتزال العمل السياسي وتم الحصول عليها دون مقابل وأيضا من العوامل هشاشة هيئات الدولة القائمة وعدم وجود نظام مؤسسي حيث كانت عبارة عن هياكل ديكور لا تمارس سلطاتها المفترضة وأيضا تعطيل دور النقابات والأحزاب وكثير من منظمات المجتمع المدني وعدم هيكله الجيش والمؤسسات الأمنية رغم انها من المهام الزممة ومحدد لها قبل بدء الحوار.

ومن العوامل الانقسام المبكر في قوى الثورة المشاركة والانعكاسات السلبية لنهج التقاسم والمحاصصة وعدم التزام أطراف التسوية بتطعيم هيئات أو مؤسسات الدولة بالكفاءات الشابة المؤهلة والنزيهة وبقاء منظومة السلطة التي ثار عليها الشعب دون تفكيك كما من الإجراءات الرئاسية والحكومية ضد التخريب للمصالح العامة لم تكن عند المستوى المطلوب ولم تكن معايير التعيين في الوظائف العامة مختلفة ولم يتم الالتزام بأسس الحكم الرشيد وتراكم إخفاق الحكومة وزيادة رصيد أخطائها.

مواجهة قوى الماضي

ويختم عبدالوارث بالقول انه مثلما تراهن قوى الماضي على إفشال التسوية السياسية الجارية للحيلولة دون حدوث تغيير حقيقي وتعمل بكل ما لديها من إمكانيات وهي كبيرة إضافة إلى دعم وإسناد إقليمي تحظى به ولما لديها من تحالفات وحتى يكون بمقدور قوى الحدائة والتغيير ان تنتصر لمشروعها الذي ينشد الحرية والكرامة والعدالة والمساواة عليها ان ترتقي إلى مستوى الحدث وأن تعد للدفاع عن مشروعها الوطني ما يمكنه من الاستمرار والنجاح وأن تعمل في إطار من الاصطفاف وعلى قاعدة الشراكة الوطنية الواسعة حتى يصبح للتغيير بعد وطني كبير وإسناد شعبي واسع - وفي ذلك الاصطفاف تكمن كثير من الفرص وتفتتح الأفاق لتنفيذ مخرجات الحوار الوطني واستكمال العملية السياسية بنجاح.

